عناصر البحث

أولا : مشكلة البحث

لقد اصبحت مشكلة إدارة الوقت هاجساً واساساً لاية تنمية او تقدم الشعوب او الدول في جميع انحاء العالم ، بغض النظر عن نصيب هذه الدول او تلك من مواردها الطبيعة او مساحاتها الجغرافية او عدد سكانها ، وان مسألة النجاح او الفشل سواء على مستوى الدولة او المؤسسات باختلاف طبيعتها يرجع الى مدى القدرة على ادارتها في استخدام الموارد ، حيث يشكل الاستخدام الجيد للوقت واحداً من اهمها .

فالوقت احد هذه الموارد التي يفترض ان تستغل بطريقة فعالة من حيث تنظيم جهود جماعة مشتركة وفقاً للسياسات الموسومة باللوائح والتعليمات على الرغم مما قد يترتب على ذلك من سلبيات او مشكلات على المستوى الشخصي والرسمي ولما كان طلبة الجامعات من اهم فئات المجتمع المعاصر ، فان اعدادهم يتوقف على توزيع الوقت بصورة اكثر حكمة ولانهم الشيء الجديد فهم بحاجة الى اعداد وتدريب على كيفية ادارة الوقت والتقليل من مضيعاته التي تؤثر في مستواهم العلمي .

ومن ناحية اخرى يشكو كثير من طلبة الجامعة من مشكلة انشغالهم دائماً ، وان وقتهم ليس ملكاً لهم ، وكذلك فان عدم قدرتهم على انجاز المهام والمسؤوليات في الوقت المحدد ، ومن اهمها على سبيل المثال تحضير المواد الدراسية من قراءة الكتب المنهجية وكتابة التقارير والبحوث العلمية واداء الامتحانات والالتزامات العائلية وما الى ذلك في هذا المجال ويؤكد الباحثون بان الوقت هو احد المؤشرات الاساسية التي تعكس المفاهيم الحضارية في اي مؤسسة تربوية الامر الذي يتطلب بناء اجيال تركز على كيفية ادارة الوقت بطريقة تخدم اهداف افراد المجتمع من طلبة ومدراء وموظفين وما الى ذلك . ويؤكد باحث اخر على ان ادارة الوقت هي احد المعايير الرئيسية التي تؤخذ بالحسبان لتحقيق النجاح . لان سوء ادارة الوقت ويعطه اهمية مناسبة فلن يحقق اهدافه المستقبلية .

فالثروة المفقودة قد تستبدل بالعمل الجاد والمعرفة المفقودة تستبدل بالدراسة والصحة بالاعتدال او الطب لكن الوقت الضائع لا يعوضه شيء ويوضح ماكنزي (Mackenzie) مشكلة عدم توافر الوقت بقوله (شخص لديه الوقت الكافي) ثم يتابع ذلك بقوله متسائلاً هل المشكلة بالوقت ام في الفرد وللمساعدة في الاجابة عن هذا السؤال هل يمكن زيادة وقت

اليوم والليلة عن اربعة وعشرين ساعة واجابتنا عليه بالطبع بـ لا .

وبذلك يتم الوصول الى ان المشكلة هي في الفرد او بمعنى آخر ان المشكلة هي في ضعف استشعارنا به احياناً وعدم قدرتنا احياناً اخرى على ادارته بشكل جيد .

ويرى احد الباحثين ان الوقت في حياتنا نوعان :

الاول : وقت يصعب تنظيمه او ادارته والافادة منه في غير ما خصص له وهو الوقت الذي نخصصه للأكل والراحة والعلاقات الاسرية المهمة ولذلك لا يمكن ان تستفيد منه كثيراً في غير ما خصص له . ومع انه على درجة من الاهمية لحفظ توازننا في الحياة .

اما الثاني : فهو وقت يمكن تنظيمه وادارته وتخصيصه للعمل ولحياتنا الخاصة وفي هذا النوع من الوقت يمكن التحدي الكبير الذي يواجهنا فهل نستطيع الافادة من هذا الوقت ؟ وهل نستطيع استغلاله الاستغلال الامثل ؟ ان الاجابة عن هذه الاسئلة نستدعي التفريق بين ما يسمى (اوقات الذروة) (اوقات الخمول) ففي وقت الذروة تكون فيه بكامل نشاطها وحضورنا الذهني . اما في وقت الخمول فتكون فيه اقل

حالات تركيزنا وحضورنا (الذهني) ولما كان لكل شخص منا اوقات ذروة واوقات الخمول تختلف عن الاخرين ، فان من الممكن تحديد اوقات الذروة هذه في اليوم والليلة وفي ذلك خطوة كبيرة تمكن من الافادة المثلى من الوقت .

لقد تبين من خلال الكثير من البحوث العلمية والدراسات الاجتماعية ان تحديد الهدف امر لابد من التحقق منه افضل ادارة للوقت . فالفرد عندما لا يعرف اين يتجه لا يستطيع السيطرة على وقته ومن هنا اصبح الطالب او اي فرد مهما كانت مكانته الاجتماعية ان يضع اهدافاً لحياته ، فما الذي يريد تحقيقه ؟ وما الذي يريد انجازه ؟ وما التخصص الذي يريده ؟ فلا يجري في هذا الزمن تشتت الذهن في اكثر من اتجاه ، لهذا اصبح على الفرد ان يفكر في تلك الاسئلة ويجد الاجابات المناسبة لها ، ثم يقوم بالتخطيط لحياته متخذاً مسألة تنظيم الوقت منطلقاً لذلك ونلاحظ في عصرنا الحاضر ان الكثير من طلبة الجامعات يستخدم اسلوب التجاهل اتجاه قيمة الوقت ، لان الكثير منهم لا يجدون اليات استخدامه ، وهذا ما اكد عليه احد الباحثين حيث اشار الى ان سبب مشكلة ادارة لدى طلبة الجامعة هي عدم قيام المسؤولين على العملية التربوية في الجامعة باقامة دورات تثقيفية للطلبة تعنى بتعليم اساسيات

ادارته وحث الطلبة في مختلف المراحل الدراسية للمشاركة في الدورات التدريبية ، لتقليل الوقت المهدور ، وتحسين استخدامه ، كما تطرق الى قضية نوعية الطلبة لترشيد استخدام الوقت والتركيز على النشاطات المهمة والازمة لبلوغ الاهداف التربوية والعلمية بفاعلية اكبر فالمشكلة في ادارة الوقت لا يمكن في الوقت نفسه وانما في كيفية استثماره وما انجز من عمل خلاله فالوقت يمكن الاستفادة منه اذا تم استثماره والتخطيط له بدقة في اي مفصل من مفاصل الحياة الاجتماعية ويهدر اذا لم يتم استثماره بالطريقة المثلى سيما وان هناك انماطاً سلوكية واجتماعية يمارسها قسم من طلبة الجامعة اثناء ساعات الدوام تتمثل بالتفاعلات الاجتماعية كالحديث والضحك الممل لفترات طويلة من الوقت او التردد في اتخاذ القرارات ، وترك الواجبات الدراسية من امتحانات وكتابة التقارير والبحوث العلمية وبمعنى المهام والمسؤوليات العائلية المطلوبة منهم معلقة بدون تنفيذ او تخطيط لإنجازها وهذه السلوكيات والافعال الاجتماعية المفرطة في حال اهمال تنظيم الوقت تسبب مشاكل اجتماعية في حياتهم المستقبلية . ويعتبر الباحثون في علم النفس والاجتماع والادارة مضيعات الوقت امراً ينبغي الالتفات اليه ومما يزيد من حجم هذه المشكلة هو

عدم معرفة كيفية التعامل مع الاساليب المناسبة لمواجهتها والتقليل منها ومن هنا تجئ هذه الدراسة لمناقشة مشكلة البحث المتمثلة باستقراء الكيفية التي يستخدم فيها الطالب الوقت المتاح له ومع التأكيد على ان الطالب الجامعي انسان يهدف اعادة اشباع اكثر من حاجة والى تحقيق اكثر من هدف ، فان المنطلق الاساسي لهذا البحث انما يتجسد بضرورة اشباع اكثر من حاجة والى اشباع الطالب لحاجته المختلفة .

اذ تقف الاستزادة من الافكار والمعرفة العلمية ضمن تخصصه ، في مقدمة هذه الحاجات والمسؤوليات التي ينبغي عليه ان يخصص لها الوقت الكافي ولكي ينهض البحث بهذه المسؤولية لا بد من اجراء دراسة ميدانية تركز على كيفية توزيع الطالب الجامعي لوقته بشكل يضع المراجعة والمطالعة في مقدمة هذه الحاجات .

ثانياً : اهمية البحث

تأتي ضرورة الاهتمام بالوقت بسبب محدوديته . اذ لا يتجاوز الـ (24) ساعة في اليوم (168) ساعة في الاسبوع ، و(8760) ساعة في السنة . واي جزء منه اذا مضى فقد مضى

الى الابد ولا يمكن استرجاعه وبذلك تكمن اهميته في انه الفترة الزمنية المحدودة التي يقضيها الانسان خلال حياته وهو واحد من النعم التي اعطيت للإنسان مما يدفع الى الاهتمام بكيفية استخدامه او تصريفه بالشكل الذي ينفع الانسان والمجتمع ولذلك عد واحداً من اهم الجوانب التي يجب على الانسان الاهتمام بها مقارنة بكل الاشياء الاخرى المتعلقة بالحياة والمجتمع ومه اهمية الوقت هذه تختلف المجتمعات في مدى اهميتها وفي كيفية استخدامها له ان ذلك الاهتمام الكبير الذي يوليه الانسان للوقت في المجتمعات المتقدمة عصره (عليه السلام) ينسجم مع ذلك القول الذي سبق الامام علي بكثير حيث اشار قائلاً (الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك) . لذلك ينظر الناس في هذه المجتمعات للوقت على اساس نظرتهم الى رؤوس اموالهم مشيرين الى ان الوقت يعني المال وبالمقابل لا نرى ذلك الاهتمام الكبير بمسألة الوقت في العديد من البلدان النامية هذا يعود لطبيعة هذه المجتمعات من حيث الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتربوي والصحي ..... الخ هذا من جانب ومن جانب اخر يعد عمل الطالب واحداً من الاعمال التيس تستدعي الانتباه الى اهمية الوقت والى الطريقة التي يتمكن

من خلالها تحقيق مبدأ الاستفادة القصوى نته اثناء وجوده في الجامعة ولأجل بناء نفسه علمياً وتربوياً ، ليكون ذلك العامل والمجد في عمله العلمي والدراسي وبذلك يؤدي خدمة كبيرة لمجتمعه ولنفسه على حد سواء وعلى هذا الاساس فان الكيفية التي يستغل بها الطالب الجامعي لوقته والتاكيد على هذه الفكرة بشكل يرفع من مستواه العلمي والتربوي يحتل الاساس الذي ينهض عليه البحث .

اهداف البحث يهدف هذا البحث الى التعرف على :

1- التعرف على ادارة الوقت لدى طلبة كلية الآداب.

2- التعرف على ادارة الوقت لدى طلبة كلية الآداب وفق متغير الجنس(ذكور واناث) .

رابعاً : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية الآداب للدراسة الصباحية للعام الدراسي (2016 – 2017)

خامساً : تحديد المصطلحات

اولاً : الادارة

اصل كلمة الادارة لاتيني ويعني (لكي تخدم) والادارة بذلك تعني الخدمة على اساس (من يعمل بالادارة يقوم على خدمة الاخرين) ورغم الاهتمام الذي حظيت به الادارة الا ان تعريفاتها التي قدمها العلماء والمتفقهون قد تباينت شانها في ذلك شان كثير من مصطلحات العلوم الانسانية وذلك بفعل القدر الكبير من التجديد الذي تتسم به المصطلحات الاجتماعية عموماً .

فقد عرفها بعض الكتاب بانها (النشاط الموجه نحو تحقيق التعاون المثمر والتنسيق الفعال بين الجهود البشرية المختلفة من اجل تحقيق هدف معين بدرجة عالية من الكفاءة) ويعرفها (هنري فايول) بانها عملية تشير الى التنبؤ والتخطيط والتنظيم واصدار الاوامر الموجهة والتنسيق والرقابة)

ويعرفها (دونالد) :- احد علماء النفس الصناعي بانها (فن قيادة وتوجيه انشطة جماعية من الناس نحو تحقيق هدف مشترك) اما في الادارة التربوية فيعرفها (ويليامز جيمس) :- (بأنها النشاط الموجه نحو تحقيق التعاون والتنسيق الفعال بين الجهود البشرية المختلفة والعاملة من اجل تحقيق هدف معين بدرجة عالية من الكفاءة)

وبهذا فانه يؤكد على ان الادارة هي عملية انسانية اجتماعية تتناسق فيها جهود العاملين في المنظمة او المؤسسة كأفراد اوجماعات لتحقيق الاهداف التي انشئت المؤسسة من اجل تحقيقها متوخين في ذلك افضل استخدام ممكن للأمكانات المادية والبشرية والفنية المتاحة للمنظمة .

اما عالم الاجتماع الالماني :- (ماكس فيبر) فقد عرف الادارة بانها (مجموعة من القواعد والاجراءات التي ترفع مستوى النشاط البشري . بحيث لا تتعدى واجبات وحقوق كل وظيفة على الوظائف الاخرى مما يسهل انجاز العمل الاداري .

التعريف الاجرائي :- ومما تقدم نستطيع ان نشتق التعريف الاجرائي للادارة في هذا البحث بانها (عبارة عن مجموعة من الاجراءات والقواعد للتخطيط الفعال الذي ريفع من مستوى النشاط الانساني لاستثمار الوقت بطريقة تكفل للطالب ان يوازن بين الانجاز العلمي والتفوق الدراسي) .

ثانياً : - الوقت

يعرفه احد الباحثين بقوله بانه (البعد الرئيسي للوجود فاذا كان المكان كمفهوم ساكن يعني البعد الذي تتغير فيه الاشياء فان الوقت من المفاهيم الديناميكية التي لا غنى عنها في دراسة

التغيير والنمو والتطور لذا فقد اخذت النظم الاجتماعية والسياسية بالاهتمام بعنصر الوقت واستغلاله الاستغلال الامثل)

ويرى باحث اخر بانه (احد عوامل نجاح التخطيط تأتي يستغلها الانسان كما يشاء من اجل ان يفعل ما يريد من اعمال ، ويصل لما يريد من غايات ، ويحقق ما يريد من اهداف)

ولقد جرف الوقت العديد من الباحثين في مختلف الاختصاصات فقد اشار احدهم الى حقيقة ان (من الصعب تقديم تعريف جديد للوقت ، ولكن بالامكان ادارك بعض خصائصه فالوقت لا يمكن شراؤه او تجميعه او استجاره او اطالته او استبداله بشيء غيره) ومن هنا يتبين لنا بأن الوقت اذا مر ولم يشغل في حينه لا يمكن ان يعوض باي حال من الاحوال هذا من زاوية اما من زاوية اخرى فاذا اراد شخص ما تعويض ما فاته من وقت في ايام اخرى لانجاز عمل مؤجل ، فانه بالتاكيد سوف ينجز هذا العمل المؤجل على حساب الاخفاق في جوانب حياته الاجتماعية والمستقبلية ، اذن فعملية التخطيط للوقت تحتاج من البداية الى موازنة دقيقة لتجنب هكذا اخطاء يقع فيها الانسان فتؤثر في سير حياته المستقبلية .

ويعرفه باحث اخر :- (الفترة الزمنية ليوم العمل الرسمي والذي يبدأ من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثانية بعد الظهر) وما يؤكد هذا التعريف وما ورد في تعريف (الفترة الزمنية للقيام بعمل رسمي منجز ضمن اطار الخصائص التالية : ادارة الذات ، التخطيط الناجح للأولويات ، السرعة ، التكلفة) ويعرفه اخر بانه (عملة نادرة جداً ، وانه قبل كل شيء ينتشر في نشاطاتنا ، ونلاحظ هذه الايام ان كل الناس يبحثون عن كسب الوقت)

التعريف الاجرائي :

ومن هذه التعاريف نشتق تعريفاً اجرائياً للوقت بانه اثمن الموارد واكثرها ندرة في عالمنا المعاصر . يستخدم لانجاز عمل ما مثل تحضير الدروس وقراءتها من قبل الطلبة وذلك بوضع جدول زمني محدد بالساعات والدقائق لهذا العرض .

التعريف الاجرائي :- وهكذا نستنتج التعريف الاجرائي لوقت الترويج لوصفه (الوقت الذي يمارس فيه الفرد نشاطاً اختياريا ً فينتج عنه شعور او احساس ذاتي بالاطمئنان والسرور والراحة والرضا النفسي) .

سادساً :- ادارة الوقت

لقد تعددت الاراء ووجهات نظر الباحثين في تعريفهم لمفهوم ادارة الوقت . فمنهم من عرفها (فن وعلم الاستخدام الرشيد للوقت) وعرفها قسم اخر بانها (عملية قائمة على التخطيط والتنظيم والتحفيز والتوجيه والمتابعة والاتصال)ومن جانب اخر يؤكد احد الباحثين في تعريفه لادارة الوقت ما ورد في التعريف السابق . حيث عرفها بانها (عملية التخطيط والتنظيم والسيطرة على الوقت ، لتجنب الهدر في وقت العمل)

بينما يعرفها اخر بانها (العملية التي توزع الوقت بفعالية بين المهام المختلفة ، بهدف انجازها في الوقت الملائم والمحدد) كما يشير احد الباحثين في المواهب الشخصية المتوفرة لدينا ، ولتحقيق الاهداف المهمة التي تسعى اليها في حياتنا ، مع المحافظة على تحقيق التوازن بين متطلبات العمل والحياة الخاصة ، وبين حاجات الجسد والروح والعقل)

التعريف الاجرائي :-

نستنتج مما سبق من التعاريف التعريف الاجرائي لمفهوم ادارة الوقت بانها (العملية التي يتم تنظيمها من خلال استثمار الوقت وادارته بشكل فعال عن طريق التخطيط والتوجيه والتنظيم واعداد الخطط الهادفة لتحقيق الاهداف التي يسعى من اجلها

طلبة الجامعة لـرفع مستواهم العلمي من خلال محاولاتهم لتقيل الضائع هدراً منه) .

الاطار النظري :

ان الادارة كنشاط يسبق ويرافق ويختتم اي نشاط انساني ، كان منذ البداية الانسان ملازماً له على درجات متفاوتة تفاوت الفروقات الشخصية بين البشر . فالإنسان الاول على سبيل المثال الذي كان يتمتع بصفات متميزة كالذكاء تمكن من التغلب على تحديات البيئة والمحافظة على بقائه والعكس صحيح بالنسبة للأقل حظاً في هذا الصدد . هذا بدوره جعله يفكر قبل خروجه من كهفه بالاهداف التي يود تحقيقها من وراء خروجه وكذلك بالمخاطر والصعوبات التي قد تعترض طريقه لذلك كان يعد نفسه بشكل افضل لكي يزيد من فرحه لكي يزيد من فرص نجاحه فيما يقصد دون ان يقع ضحية امر لم يحسب له حساباً حيث كان خروجه من كهفه بحذر خشية ان يتعرض لاعتداء يقع عليه من وحش او عدو من نبي جنسه وكما كان يحدد الامكنة التي يود الذهاب اليها ويتفحص بيئتها في الحل والترحال للاستفادة من ذلك في تحركاته المستقبلية

فأي عمل ناجح لا بد ان يسبقه او يرافقه ويختتمه نشاط ناجح وهذا شان اي عمل هادف يسعى الانسان لانجازه من بعد هذا العرض الموجز سوف نتطرق الى نشاة وتطور الادارة من خلال نبذة مختصرة اضافة الى بعض من النظريات وحسب تطورها التاريخي وكذلك علاقتها بالوقت في ضوء بعض من وظائفها وبعلم الاجتماع وعلى النحو الاتي :

اولاً : نشأة وبدايات الادارة

اما بشأن تطور هذا النشاط الذي نسميه (الادارة) فيعود الفضل في ذلك الى انظمة الحكم ومؤسساتها المختلفة التي تولت مسؤولية ادارة شؤون المجتمعات الانسانية وخاصة تلك التي كونت حضارات مميزة كالحضارة السومرية والبابلية والفرعونية واليونانية والرمانية والاسلامية التي تزعمها خاتم الانبياء والرسل الرسول الكريم محمد صلى الله عليه واله وصحبه في بداية الدعوة الاسلامية اذ عمدت تلك المجتمعات الى اعتماد نشاط الادارة وتطويره بما يناسب

اهدافها وحجم وطبيعة مجتمعاتها مما مكنها من بناء تلك الحضارات والمحافظة عليها من الضياع والاندثار لفترات طويلة

فالمبادرة بتطوير مفهوم الادارة جاءت من خلال تطوير الحكومات وادارتها العامة ثم انتقلت الى منظمات القطاع الخاص والاشخاص كنشاط له اصوله وقواعده هذا بالاضافة الى دور الثورة الصناعية بما احدثته من تغيرات في المجتمعات الصناعية كظهور المصانع وزيادة الانتاج وتعدد وتنوع العلاقات الانسانية داخل المصنع في احداث نقلة نوعية في مجالات الادارة المختلفة كالمجال (التربوي ، الصحي ، الاقتصادي ، السياسي ، الديني ، .... الخ) لا بد من الاشارة الى ان البدايات الاولى في مجال قد ظهرت في بريطانيا خلال القرن التاسع عشر من انصار تلك الحقبة الزمنية الكاتيان (روبرت أون) و (تشارلزبايج) حيث كان الكاتب الاول رجل اعمال ناجح ساهمت كتاباته فيما اسماه بـ (خطاب موجه الى ملاحظي المصانع الذي نشر عام 1813 الى وجود علاقة شرطية بين معنوبات العامل وانتاجه اي ان الاهتمام بالعامل والبيئة التي يعمل فيها لها اثر ايجابي مباشر بالالة بدل العامل ، اما الكاتب الثاني هو من العلماء الرياضين الانكليز الذين استخدموا العمليات الرياضية كوسيلة لتحقيق نتائج محددة في مجال

الاعمال فاخترع الالة الحاسبة ووضع مبدأ تقييم العمل بين العاملين .

ثانياً : الخلفية التاريخية لبعض نظريات الادارة

لقدى ادى ظهور اسهامات عدد من علماء الادارة في عشرينيات القرن الماضي الى استفادة العلماء منها في ميدان علم النفس الصناعي وعلم اجتماع العمل والتنظيم وكذلك علم الاجتماع الاداري والاقتصادي الذين حاولوا معالجة مشاكل الادارة باسلوب علمي منظم بدلاً من الاعتماد على اسلوب التجدية والخطأ مما ادى الى ظهور اتجاهات ومناهج مختلفة لدراسة الادارة وفيما يلي عرض موجز لبعض نظرياتها حسب تطورها التاريخي .

1- نظرية الادارة العلمية (1951) .

اهتمت نظرية الادارة العلمية التي تزعمها (فردريك تايلر) بدراسة الحركة والوقت وذلك بهدف تحديد افضل طريقة لاداء العمل وتتمثل دراسة الحركة والوقت في تحليل أو تقييم العمل الى جزئيات بسيطة بحيث يتم تحديد حركتها الاساسية من منطقة الى اخرى والوقت الذي يستغرقه ذلك من خلال ربط

الاجزاء بوضعها مع بعض بأسرع وافضل طريقة واقل وقت ممكن وقد اخذ تايلر في الاعتبار نسبة معينة من الوقت لتغطية احتمالات التوقف او المقاطعات او التأخير لأسباب اضطرارية أخرى كما قام (هنري جانيت) وهو من اصحاب نظرية الادارة العلمية ايضاً بتحديد الاجر اليومي ايضاً بشكل ثابت فاذا استطاع العامل انجاز العمل المحدد له في وقت اقل فانه يستحق اجراً يعادل الوقت الذي عمل لتقليله في حين درس (فرانك جلبرت) الوقت والحركة بشكل مفصل متابعاً جهود في الادارة العلمية حيث توصل الى ادارة العمل بأحسن الطرق في وقت قصير وقد وضع جلبرت قواعد للعمل بأن قسمه الى اقسام وحدد لكل منها الوقت الازم لانجازها .

2- نظريات التقسيمات الادارية استعمالها

يعتبر هنري فايول من مؤسسي هذه النظرية التي ظهرت في فرنسا حيث أوضح ان وضائف الادارة تشمل التخطيط والتنظيم واصدار الاوامر والتنسيق والمراقبة هذا من جانب ومن جانب اخر وضع اربعة عشر مبدأ من مبادئ الادارة التي توصل اليها

نتيجة مشاهداته وخبراته لكنه دعا الى وجوب استعمالها وتطورها حسب الظروف وفيما يلي ايجازها بشكل مختصر

أ –تقسيم العمل حـ - المكافئات

ب- السلطة والمسؤولية ط - المركزية

جـ - الانضباط والالتزام بقواعد العمل ي- تسلسل القيادة

د- وحدة اصدار الاوامر ك - العدالة

هـ- وحدة التوجيه ل - الاستقرار الوظيفي

و- تفضيل الصالح العام م - المبادرة

ز – تفويض السلطة ن- العمل بروح الفريق

3- تعريف البيروقراطية

كلمة بيروقراطية تعني سلطة المكتب أو نفوذ وأسلوب العمل المكتبي نشأت المانيا بفضل الجهود التي قام بها عالم الاجتماع الالماني (ماكس فيبر) لوصف المنظمات الكبيرة جداً وكما يؤكد على قضية مهمة مفادها لا بد من توفر سمات مرغوبة في المؤسسات البيروقراطية لكي تقوم بواجباتها على اتم وجه منها التدريب الكتابي ، السرية بالانظمة والتعليمات والمغالات في

تطبيق البيرو قراطية والروتين والتنظيم البيروقراطي في اطار السليم والمفاهيم الاساسية التي يبنى عليها وجد ليبقى ويستمر في خدمة المجتمعات البشرية اما التطورات السلبية التي تحيط بمفهومه فهي في حقيقة الامر تتعلق بالبيروقراطيين انفسهم وهذا وقد حدد فيبر للبيروقراطية مجموعة من الخصائص منها :

أ- مجموعة من العاملين يتلقون اجراً دورياً أما ان يكون اسبوعي او شهري .

ب- يتحكم تسلسل رئاسي بعمل رئاسي بعمل هذه الهيئة (رئيس ومرؤوس)

جـ - تستعين هذه الهيئة بعدد من الادوات ذات طبيعة تكنلوجية وهي ملك للدولة وليست ملك لاحد .

د – تقوم هذه الهيئة بعملها وفق مبدأ تقييم العمل .

4- نظرية العلاقات الانسانية (1949)

وهي احدى نظريات الادارة التي اختلفت عن النظريات التي سبقتها بالاهتمام بالجانب الانساني فيما يخص العاملين وظروف عملهم تزعمها (التون مايو) واهم ما ركزت عليه بناء المنظمة من خلال الطابع الاجتماعي والانساني لعلاقات الافراد بعظهم مع

بعض وعلاقاتهم مع رؤسائهم ومع غيرهم من داخل المنظمة أو خارجها وقد بدأ الاهتمام بالوقت في هذه النظرية من خلال ضرورة اعطاء العامل فترة للراحة وأخرى للعمل مما ينعكس ايجابياً على معنوياته وبالتالي على انتاجه .

5- نظرية اتخاذ القرارات

وهي من النظريات الحديثة للتنظيم وقد استفادة من النظريات الادارية السابقة واضاف عليها وطورت من مفاهيم واحتل فيها الوقت مكاناً بارزاً فنظرية اتخاذ القرارات مثلاً استعانت بالوقت في حل مشكلات التخطيط والانتاج ومن ابرز دعاتها (هربرت يسمون) والذي يعتبر من رواد مدرسة علم الاجتماع في الادارة حيث بين ان عملية صنع القرار الناجح تنطلق من اعتبارين هما :

أ- الجدوى الاقتصادية للقرار بالنسبة للمنظمة كادارة عليا كاصحاب مشروع وقد اطلق على المدير الذي يهتم بهذه الناحية بالرجل الاقتصادي .

ب- الجدوى النفسية والمعنوية للقرار : وهي تعكس مدى الارتياح النفسي والروح المعنوية ودرجة تجاوب العاملين مع هذا القرار وقد اطلق يسمون على المدير الذي يركز على هذا الجانب بالرجل الاداري

العلاقة بين الوقت والادارة في ضوء بعض وضائفها :

أ- التخطيط

التخطيط يرافق الوقت في كل عملياته فأعداد الخطة الادارية تتطلب من المخطط أن يراعي التسلسل الزمني في مراحل هذا الخطة وان يقوم بتوزيع الوقت عليها الى اوقات تتناسب مع المراحل المحددة بحيث يكون مجموع الاوقات الموزعة مساوياً للوقت الكلي وان نختار الوقت المناسب لكل مرحلة .

ب – التنظيم

ففي مجال التنظيم أصبح واضحاً ان التنظيم الجيد يقلص الزمن المطلوب للانتاج ويعكس التنظيم الجيد مجموعة من السمات تظهر كل واحدة منها أهمية الوقت في التنظيم مثل : .

أ- التفاهم والثقة المتبادلة بين القائد والمرؤوسين .

ب- التعاون الكبير بين افراد الجماعة والشعور بالمسؤولية الجماعية .

جـ - تنظيم العمل بين افراد الجماعة الواحدة لكي يعرف الفرد الواحد مهمته بكل دقة .

. د – توافق واتساق اهادف جماعة العمل مع اهداف التنظيم

ويرتبط موضع ادارة الوقت بالتنظيم الاداري في عدة نواحي منها تحديد مهام واختصاصات العاملين ويقسم العمل بينهم بشكل موضوعي وعادل وتحديث اجراءات العمل المتبعة بابتعاد ما هو ضروري والاتجاه الى نحو تفويض السلطة

جـ - التوجيه

أما بالنسبة للتوجيه فتظهر اهمية الوقت بالنسبة له من حيث ان الموجه يجب ان يكون على علم ودراية بتوقيت التوجيه وبظروف المنظمة والا كان التوجيه في غير محله وخارجاً عن الوقت المحدد وتحقيق الفائدة الموجودة من التوجيه اذا تم في وقت قصير وباوقات متفاوتة وبالإضافة الى ذلك فالتوجيه ملازم للتخطيط اذا لا بد للموجه ان يكون على علم بالتخطيط الاداري ليتسنى له ربط العمليات الادارية بالتوجيه

هـ - الرقابة

تظهر اهمية الوقت في الرقابة لدى الكشف عن الاخطاء أو منع وقوعها في الوقت المناسب ويقصد وقت الرقابة اذا كانت نابعة من الذات ومعتمدة على الثقة والحرص على تحقيق الاهداف من خلال ما تقدم يمكن القول ان الوقت اصبح مورد هام من موارد

الادارة لمكانته البارزة في وظائفها ،الامر الذي نتج عنه وجود ترابط وثيق بين الوقت والادارة في ضوء بعض الوظائف المذكورة اعلاه ، مما يقودنا الى القول اذا حسن ادارة واستثمار الوقت يزيد من فعالية وضائف الادارة العلمية لدى افراد المجتمع كشريحة الطلبة بشكل عام وطلبة الجامعة على وجه التخصيص .

الدراسات السابقة :

يعد استعراض الدراسات السابقة واحدة من اهم الخطوات في البحث الاجتماعي فكلما زاد اطلاع الباحث على نتائج البحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة زادت قدرته على بلورة مشكلة البحث وتحديديها بشكل اكثر وضوحا .

فضلاً عن ذلك فان الاطلاع على الدراسات السابقة يمهد السبيل للباحث ان ينتهج مساراً علمياً محدداً يعمد منه الى ابدا دراسته من حيث انتهت الدراسات السابقة ثم يسعى ليضيف اليها بعض الاضافات العلمية التي يرى انها ضرورية .

هذا وتهتم مراجعة الدراسات السابقة في بعض الجوانب الاخرى مثل

1- تزويدنا بالافكار والاجراءات التي يمكن ان نستفيد منها في بحثنا الحالي

2- توفر لنا معلومات حول المصادر التي تنسجم وطبيعة البحوث التي نطمح اجرائها

3- تسهم مراجعة الدراسات السـابقة فـي الاقتصاد بالجهـد المـبذول.

- الدراسات العراقية

الدراسة الاولى : دراسة الدكتور فؤاد ابراهيم السراج : (ميزانية الوقت بطلبة جامعة الموصل 1987)

تهدف هذه الدراسة الى التعرف الى المتوسط اليومي والاسبوعي لكمية الوقت الذي يستغرقه طلبة جامعة الموصل في الدراسة وكذلك الوقت المخصص للمذاكرة واداء الواجبات اليومية والضرورية فضلاً عن اوقات النوم والفراغ . قام الباحث باعداد استمارة البحث واجراء بعض التعديلات الضرورية عليها حيث تم توزيع الاسئلة على محاور الدراسة الخمسة وبعد ذلك تم توزيع الاستمارات الاستبيانية على عينة الدراسة البالغة (1806) طالبًا وطالبة موزعين على مختلف الكليات العلمية والانسانية وبمعدل (10%) من مجموع طلبة لكل قسم للعام الدراسي 1986/ 1987 بلغ عدد الطلبة المذكور في العينة (1274) طالباً و (532) طالبة اعتمدت الدراسة على منهج المسح الميداني وذلك رغبة في الحصول على البيانات الضرورية بعدها قام الباحث بتبويب البيانات الاحصائية ورسم الجدول وتحليلها بغية الحصول على بعض النتائج وكما يأتي :

1- ان الوقت المخصص للدراسة وما يرتبط به من انتقالات غالباً ما يكون واحدًا لدى جميع الطلبة ضمن عينة الدراسة اذ بلغ (35) ساعة اسبوعيًا من مجموع ساعات الاسبوع البالغة (168) ساعة .

2- اكدت الدراسة وجود اختلاف فيما يتعلق بوقت المذاكرة بين الطلبة من الجنسين وذلك تبعاً لنوع الكلية ومتطلبات الدراسة فيها حيث اشارت البيانات الى ان الحد الاعلى لوقت المذاكرة الاسبوعية لدى طالبات كلية الطب بلغ (47) ساعة اسبوعياً يليه الطلبة في الكلية نفسها حيث بلغ (41) ساعة اسبوعياً أما الحد الادنى لوقت المذاكرة عند طلاب كلية التربية الرياضية فقد بلغ ساعتين اسبوعياً في حين كان لدى طالبات الكلية نفسها اربع ساعات يوميا .

3- يمثل الوقت المخصص لأداء الواجبات الاساسية المتمثلة في النوم وتناول الطعام ومقابلة الحاجات الاساسية بـ (49) ساعة اسبوعياً لدى الطلاب و (63) ساعة لدى الطالبات .

4- اما بخصوص وقت الفراغ لدى كل من الجنسين بين الباحث بان المتوسط الكلي له كان (22,5) ساعة لدى الطلاب و (22) ساعة لدى الطالبات .

وبناءً على ذلك أوصت الدراسة بضرورة اجراء دراسات مماثلة حول ميزانية الوقت لدى طلبة الكليات المناظرة في الجامعات والمعاهد العراقية الاخرى كما ينبغي اجراء دراسات مشابهة على فئات (الموظفين ، العمال ،..... الخ) كما اكد الباحث

ضرورة اجراء لقاءات وندوات للمشرفين أو المرشدين التربويين لحث الطلبة على المذاكرة وزيادة عدد ساعاتها بالنسبة لطلاب وطالبات الكليات المختلفة والتي اظهرت النتائج تدني استثمار طلبتها للوقت في حقل الدراسة بصورة عامة . واضافة الى ما تقدم اوصت الدراسة بضرورة القيام باستثمار وقت الفراغ في انشطة رياضية وفنية وتربوية من قبل طلبة الكليات التي اظهرت نتائج البحث والدراسة بانها تتمتع بوقت فراغ كبير مقارنة مع مثيلاتها من الكليات الاخرى كما اكدت اهمية الاستفادة من استخدام ميزانية الوقت في الجامعات الاكبر حجماً وعدداً من الطلبة .

الدراسة الثانية : دراسة ميادة احمد عبد الرحمن الجدة : ((مشكلة استثمار اوقات الفراغ عند الطلبة الجامعيين

اكدت هذه الدراسة على الشباب الجامعي لمعرفة ما يعانيه من عدم استثماره الوقت الفراغ بالطريقة المناسبة نتيجة لتعقد الحياة بوجه عام ولذلك ابتغت الباحثة القيام بدراسة تلك المشكلة عند الطلبة في جامعة بغداد في كلية الآداب والطب

حصراً تمثل احدهما كلية انسانية والاخرى كلية علمية كما عمدت الباحثة الى استخدام الطريقة الميدانية وسيلة للبحث .

بلغ حجم العينة الدراسية (200) طالبًا وطالبة من كليتي الآداب والطب في جامعة بغداد اختارت الباحثة (100) طالبًا وطالبة من كلية الطب (100) طالبًا وطالبة من كلية الآداب وضمن عدد من الاقسام المختارة من قبل الباحثة اشتملت العينة التي تم اختيارها من قبل الباحثة على عدد من الطلبة مرحلة المنتهية في الكليتين .

تتمثل اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة الميدانية بما يأتي :

1- بلغت نسبة طلاب الآداب اللذين يعملون اثناء العطلة (23,5 %) بينما بلغت نسبة الطلاب العاملين في كلية الطب (11%) منهم فقط وهم يعملون رغبة في مساعدة اهلهم واعالة انفسهم اثناء الدراسة .

2- اما عن عدد ساعات المذاكرة فقد بلغت ساعتين يومياً عند طلبة كلية الآداب في حين تصل الى (5) ساعات يومياً عند طلبة كلية الطب .

اما اهم التوصيات التي توصلت اليها الدراسة فهي كما يأتي :

1- ضرورة التأكد من السلامة الصحية والنفسية للشباب وتثقيفهم لكي يستخدموا وقت فراغهم بشيء من الحكمة كما ينبغي تطوير برامج الترويح التي تناسب اهتمامات الطلبة في ممارسة هواياتهم في وقت الفراغ بصورة ايجابية مرضية كي تفسح المجال امامهم لتطوير رغباتهم وميولهم ومهاراتهم وفق خطة مدروسة سلفاً.

2- ضرورة ان تقوم بعض الوزارة لاسيما وزارة التعليم العالي والوزارات الاخرى ذات العلاقة بالموضوع بالاسهام في استيعاب رغبات الطلبة لا سيما اولئك الذين يهتمون بالنشاطات الرياضية او في بعض المهارات العلمية .

3- ضرورة التاكيد على التدريب في الجامعات لتقديم محاضراتهم بشكل يشد الطلبة الى هذه الدروس فضلا عن محاولة التقليل من اعتمادهم على الكتاب المنهجي ومحاولة جعل المناهج الجامعية محتلفة عن تلك التي اعتادوا عليها في مرحلة الاعدادية .

الدراسات العربية

تهدف تلك الدراسة الى التعرف على المتوسط اليومي والمتوسط الاسبوعي لكمية الوقت الذي يستغرقه تلاميذ وتلميذات المدارس الثانويةفي الدراسة داخل المدرسة وما يرتبط بها من انتقالات من والى محل الدراسة اضافة لاوقات الاستذكار واداء الواجبات المدرسية والدروس الخصوصية .

استندت الدراسة الى استخدام منهج المسح الميداني عبر توزيع استمارة مقفلة يتم التسجيل عليها يومياً مجموع النشاطات التي يؤديها الطالب قسمت نصف ساعة تبدأ من الساعة السادسة صباحاً وتنتهي في الساعة السادسة من مساء اليوم لتقديم كتابة انواع الانشطة اليومية على الجانب الايمن من الاستمارة اذا يقوم افراد العينة بوضع اشارة (×) امام النشاط او السلوك الممارس والوقت الذي يستغرقه كما وضعت اوقات الانتقالات الى المدرسة والعودة منها ضمن اوقات الدراسة وهكذا الحال مع اوقات الدروس الخصوصية واوقات الاستذكار واداء الواجبات المدرسية قامت الباحثة بتوزيع الاستمارة على مجتمع الدراسة الذي يمثله عددمن الطلبة في كل من مدرستي اسماعيل القباني والحسينية الثانوية للتلاميذ وبواقع (160) تلميذًا و(80) تلميذة منهم من الصف الاول و(80) من تلاميذ الصف الثاني وكذلك مدرستي العباسية والتجرية الثانويتين وبواقع (140) تلميذة و (70) منهن من الصف الاول و (70) تلميذة من الصف الثاني

* وبعد تفريغ النتائج وتبويبها قامت الباحثة بتحليل النتائج الاحصائية فكانت النتائج كما يأتي

1- بلغ المتوسط الكلي لمجموع ساعات الدراسة والانتقالات للطلبة الذكور حوالي (45) ساعة اسبوعياً بمتوسط يومي لوقت الدراسة وما يرتبط به من اوقات انتقالات ما عدا يوم الجمعة بلغ (7) ساعات و(23) دقيقة اما ما يتعلق بالتلميذات فقد بلغ المتوسط الكلي لوقت الدراسة الاسبوعي واوقات الانتقالات (46) ساعة اي ان المتوسط اليومي لعدد الساعات المصروفة لديهن يبلغ حوالي (8) ساعات مع ملاحظة ان معظم التلامذة من الجنسين في العينة المختارة يذهبون للمدرسة ويعودون منها سيراً على الاقدام وذلك نظراً لقرب المسافة .

2- اما عن وقت المراجعة وحل الواجبات والدروس الخصوصية فقد اشارت الدراسة الى ان متوسط الكلي لها عند الذكور يبلغ (23) ساعة اسبوعياً اما التلميذات فقد بلغ متوسط الوقت المعروف من فبلهن (24) ساعة وهكذا فان المتوسط اليومي لعدد ساعات المخصصة للنشاطات اعلاه بلغ (3) ساعة بين التلاميذ و (5) ساعة بين التلميذات مع ملاحظة ان هذه الممارسات تكون ادنى درجاتها يوم الخميس وكما تبلغ اقصاها يوم الجمعة .

3- اما الوقت المخصص لاداء الواجبات اليومية الضرورية كالاغتسال واعداد الطعام فقد بينت النتائج ان المتوسط الكلي الاسبوعي المخصص لادائها هو (18) ساعة للتلاميذ وبمتوسط يومي يبلغ (2,5) ساعة يومياً اما عند التلميذات فقد بلغ الوقت المستغرق في تلك النشاطات حوالي (22) ساعة اسبوعياً اي ان المتوسط اليومي لديهن بلغ حوالي (4) ساعات مع التذكير بان الوقت يزداد في يوم الجمعة للجنسين .

4- اما وقت النوم فقد اشارت الدراسة الى استغراقه وقت يمتد الى (75) ساعة اسبوعيًا عند التلاميذ وبمتوسط يومي قدره (11) ساعة يوميًا كما يبلغ الوقت نفسه لدى التلميذات (85) ساعة اسبوعيًا وبمتوسط نوم يومي قدره (8) ساعات .

5- اما ما يتعلق بوقت الفراغ فقد تبين بان مجموع ساعاته لدى التلاميذ كان (24) ساعة اسبوعيًا وبمتوسط يومي قدره (3,25) ساعات وربع اما التلميذات فقد اشارت الارقام المستخرجة الى قلة عدد ساعات فراغهن مقارنة مع زملائهن من الطلبة اذ لم تتجاوز (19)ساعة اسبوعيًا اما المتوسط اليومي لاوقات الفراغ فقد بلغ (3) ساعات تقريبًا .

قامت الباحثة باجراء مقارنة نتائج دراستها مع دراسة الباحث الالماني (بلتز) حيث وجدت الاتي :

* ان متوسط الوقت الاسبوعي لعملية الاستذكار وحل الواجبات المدرسية والدروس الخصوصية لدى الطلبة المصريين كان 23 ساعة في حين كان لدى الطلبة الالمان حوالي (7) ساعات وهكذا فان المتوسط اليومي لوقت الاستذكار وحل الواجبات المدرسية والدروس الخصوصية لدى الطلبة المصريين هو (3,5) ساعة ونصف تقريباً في حين لا يزيد هذا الوقت عن ساعة واحدة لدى زملائهم الالمان .

لقد عزت الباحثة اسباب هذا الاختلاف بين الطلبة في البلدين في التعامل مع الوقت الى زيادة عدد الطلبة المصريين في الفصل الواحد فضلاً عن ضعف وسائل الايضاح السمعية والبصرية عندهم اما ما يتعلق بوقت الواجبات اليومية الضرورية لدى كل من الطلبة المصريين والالمان فقد دلت النتائج بان المتوسط الاسبوعي لها كان اقل عند الطلبة المصريين حيث بلغ حوالي (20) ساعة اسبوعياً مما هو عند الطلبة الالمان حيث يصل الى (30)ساعة اما وقت النوم لدى الطلبة الالمان فقد كان بمعدل اسبوعي وبمتوسط (64) ساعة في حين لم

يتجاوز عند الطلبة المصريين (58) ساعة اسبوعيًا وبمتوسط يومي بلغ حوالي (10) ساعات عند الالمان و (9 ساعات) ونصف عند المصريين وترجع اسباب هذا الاختلاف الى زيادة متوسط وقت الاستذكار واداء الواجبات المدرسية والدروس الخصوصية لدى طلبة وطالبات المدارس الثانوية المصرية بصورة اكبر مما هو عليه حال زملائهم الالمان .

تهدف هذه الدراسة الى معالجة قضايا الفراغ والترويح ومشكلاته على المستويين الوصفي والتحليلي ومن اجل تصوير ابعاد هذه الظاهرة في حياة الشباب الجامعي ويمكن اجمال اهداف هذه الدراسة بما يأتي:

1- تقديم عرض متكامل لتراث علم الاجتماع فيما يتعلق بمشكلات وقت الفراغ والترويح .

2- دراسة العلاقة بين الفراغ والنظم الاجتماعية والثقافية والقيم الشخصية وتحليل الصلة بين الفراغ والتنظيم الاجتماعي والعمليات الاجتماعية ثم بيان اثر البيئة الاجتماعية في

الشخصية وتفضيلات الترويح واخيراً بيان دور النظام التعليمي والتربوي في هذا الصدد 3- محاولة تحديد التصورات الفكرية والمداخل المنهجية في وصف وتشخيص تصور الشباب الجامعي لمفهوم الفراغ ولطبيعة صلة وقت الفراغ بالنظم الاجتماعية الاخرى .

* لقد بلغ مجموع الحالات المدروسة (3793) حالة تشكل الذكور فيها ما نسبته (67,45) مقابل (32,55%) من الاناث بلغ متوسط اعمار هؤلاء الطلبة (21,86) لسنه اي انهم يمثلون مرحلة الشباب

* توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها :

1- ترتبط مشكلة وقت الفراغ ارتباطاً واضحاً بمعدلات تزايد السكان فالارتفاع المستمر في اعداد السكان فضلاً عن تزايد معدلات الهجرة الريفية الحضرية يعتبر من العوامل الاساسية لمشكلة وقت الفراغ وذلك لعدم وجود اعمال كافية امام المهاجرين .

2- ثبت ان هناك ارتباطاً بين اوقات الفراغ وبين التقدم العلمي في مجال التكنلوجيا الصناعية واداء العمل فالمكاسب

التي تحقق في العمل قد يستخدم جزء منها لأوقات الفراغ ومن جانب فان مزيداً من التقدم الصناعي انما يعني زيادة في معدلات الانتاج وهذا بدوره يرتبط بارتفاع مستوى المعيشة ومن ثم لا يجد الناس اوقاتاً متسعة للفراغ .

3- عند دراسة مشكلات اوقات الفراغ يتعين على الباحث ان ينظر الى ما يمكن ان يترتب على التشغيل الالي من نتائج مذهلة تتمثل اساساً في زيادة اوقات الفراغ .

4- ترتبط مسالة شغل اوقات الفراغ اساساً بالاحساس بقيمة الوقت وحاجة الشخصية الانسانية الى العمل ثم الاستمتاع والترويح في وقت واحد .

الدراسات الاجنبية

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على كيفية تعليم مهارات الوقت لطلبة الجامعة في احدى الولايات المتحدة الامريكية ضمت عينة الدراسة (308) طالبًا وطالبة استخدم الباحث المنهج المقارن ومنهج المسح الميداني في الدراسة هذا وقد عمد الباحث الى صياغة فقرات الاستبيان بطريقة تنسجم مع اهداف الدراسة ومتطلباتها ثم قام بتوزيعها على عينة الدراسة المذكورة . تتمثل اهمية الدراسة في اهتمامها بالخلفيات الاجتماعية للطلاب ومن كل الجنسين وكذلك تركيزها على اثر العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية في عملية الترويح اضافة الى ذلك اهتم الباحث بكيفية استغلال الوقت بشكل فعال لبلوغ الاهداف العلمية

* توصلت هذه الدراسة الى عدد من النتائج التي تتمثل في تحديد الاسباب المسؤولة عن اضافة وقت الطلبة المبحوثين وكما يلي :

1- لقد جاء ذلك العامل المتمثل في تردد عدد من المبحوثين عن اتخاذ القرار المناسب بشأن القيام باداء الواجبات الدراسية المختلفة بالمرتبة الاولى .

2- اما النتيجة الثانية فتتجسد في ذلك الجانب المتعلق بعدم جدية الطلبة في استخدام التخطيط المناسب لادارة الاوقات المتيسره لديهم في الاعداد والتحضير للواجبات المختلفة المكلفين للقيام بها .

3- اما النتيجة الثالثة تؤكد على الانشغال بمشاهدة التلفاز والحرص على متابعة الكثير من البرامج التي تثبث من خلاله فقد مثل واحداً من العوائق المهمة التي تحول دون قيام الطلبة باداء واجباتهم .

4- وتجىء النتيجة الرابعة لتؤكد على احلام اليقضة بوصفها واحدة من المظاهر المهمة لعدم الجدية في استثمار الوقت من قبل الطلبة .

5- اشار الباحث الى التاثير الذي تمارسه بعض المشاكل الصحية التي يعاني منها بعض الطلبة بوصفها عاملاً معوقًا جاء وحسب التسلسل بالنتيجة السادسة .

* واستنادًا الى تلك النتائج التي خرجت بها الدراسة المذكورة فقد عمد الباحث الى تحديد التوصيات التي من شانها ان تدفع باتجاه التخطيط لاوقات فراغ الطالب الجامعي بشكل يضع الجزء الاكبر

منها لتلك النشاطات المتمثلة بالمطالعة والتحصيل العلمي من هذه التوصيات تاكيد الباحث على ضرورة ان يعمل الطالب على التقليل من المعوقات التي تواجهه كما ان عليه ان يحدد واجباته ومن ثم يعمل على انجاز مهامه الدراسية (تحضير المواد الدراسية والقراءة العلمية استعداداً للامتحانات فضلاً عن ذلك تؤكد الدراسة ضرورة ان يعمد الطالب الى تحديد اولوياته اولاً ثم تخصيص جزء من وقت فراغه لكل واحدة منها على ان يعطي الجزء الاكبر من لك الوقت لممارسة ذلك النشاط المتمثل بالقراءة والتحصيل العلمي مما يعني ضرورة امتلاك الطالب لبرامج عمل ينهض على فكرة لتوزيع الوقت على مختلف الواجبات وحسب اهميتها .

دراسة الباحث (روبرت باتل) (الادارة الرائدة للوقت عند الطالبات الريفيات الموهوبات في جامعة نيويورك 1955

* يتمثل الهدف الاساس لهذه الدراسة في التعرف على بعض الجوانب المتعلقة بادارة الوقت عند عدد من الطالبات المتميزات ذوات الخلفية الريفية ضمن كليات جامعة نيويورك في الولايات المتحدة الامريكية ورغبة من الباحث في انجاز دراسة ميدانية فقد عمد الى تحديد (50) طالبة جامعية ليمثلن العينة المختارة .

* اما عن منهجية الدراسة فيشير الباحث الى استخدامه الاستبيان المكتوب وسيلة لجمع البيانات الاساسية من الميدان .متبعاً بذلك

الخطوات الاساسية التي يستدعيها منهج المسح الاجتماعي فضلاً عن استخدامه للملاحظة المقننة وسيلة لجمع البيانات الازمة وبعد لن استكمل الباحث جمع البيانات الاساسية للدراسة تسرع في تقديم نتائجه التي تتمثل في تحديد مجموعة الاسباب المسؤولة عن تمييز عينة الدراسة ويمكن تحديد اهم تلك النتائج وكما يأتي :-

1- بينت الدراسة اتجاه مجموعة الطالبات في العينة نحو تقدير قدراتهن المختلفة اذا عمدت الى اعتبار انفسهن طالبات ذكيات

2- اظهرت النتائج المختلفة حقيقة توجيه الطالبات نحو تحقيق الاهداف بطريقة تستند الى المشاركة والتعاون والتخطيط مما يدل على ادارتهن الناجحة للاوقات المتيسرة لهن .

3- اشار الباحث الى دور الارشاد الاجتماعي الذي تنهض به الاسرة والهادف الى تدير مهمة تيسير مهمة بناتهن في استثمار الاوقات المتيسرة لاغراض دراسية بحتة .

4- مع حقيقة ان التمييز العلمي عند الطالبات انما جاء اساساً نتيجة لجهود حسن الشخصية الا انه جاء ايضاً نتيجة لجهود بذلتها جهات متعددة كالاقارب والمعارف والجيران .

وطبقاً الى النتائج اعلاه عمد الباحث الى تحديد اهم التوصيات التي تضمنتها الدراسة والتي تتمثل فيما ياتي .

1- ضرورة الاتجاه نحو تنمية علاقات عمل مناسبة بين كل من الطلبة واساتذتهم في الجامعة وذلك بغية العمل على رفع مستويات الاستثمار الاقل لما يتيسر للطلبة من اوقات .

2- اكدت الدراسة ايضًا على ضرورة اجراء عدد من الدراسات التي من شانها ان تحدد اهم العوامل المسؤولة عن ضياع اوقات الطلبة والدعوة الى ضرورة استثماره بفاعلية اكبر وذلك رغبة في ان يحقق الطلبة من خلالها التفوق والنجاح لتحقيق الاهداف الاساسية المطلوبة .

مناقشة الدراسات السابقة

* تتمثل اهم الاهداف التي تقف وراء استعراض عدد من الدراسات السابقة المهتمة بموضوع ادارة الوقت في جانبين

يتمثل اول هذه الجوانب في الاستفادة من هذه الدراسات لا سيما فيما يتعلق بمسألة تراكم المعرفة العلمية في اي ميدان من ميادين المعرفة البشرية وذلك نتيجة لاهمية الجانب التراكمي في هذه المعرفة وضرورة ان يتكفل الباحث ايا كان بمراجعة منهجية لهذه الدراسات ومحاولة اضافة ما يمكن اضافته الى ذلك الكم المتراكم من المعرفة في اي ميدان كان ومن هنا كان على الباحث ان راجع الدراسات السابقة ليتعرف الى ما توصلت اليه ليحاول اضافة شيء جديد لها ومع اننا نجد هذا الامر متحققاً الى حد كبير في ميدان العلوم الصرفة فاننا نكاد لا نجده في البحوث المتعلقة بالدراسات الانسانية وهو امر ينبغي الالتفات اليه .

اما ما يتعلق بالتشابه والاختلاف بين هذه الدراسات التي تم استعراضها في هذا المبحث والدراسة الحالية فلا بد من الاشارة الى ما ياتي :

1- تتفق هذه الدراسة مع كل هذه الدراسات بضرورة ان يعمد الانسان الى تقسيم وقته بين قضاء المسؤوليات الملقاة على عاتقه كالعمل او القراءة من ناحية وبين حاجته لقضاء بعض المتطلبات الضرورية لحياته كالنوم والاهتمام بنظافة جسمه وتناول طعامه والحاجات الاخرى الضرورية ثم تخصيص جزء من وقته للقاء المعارف والاصدقاء ومحاولة الترويح عن نفسه بين الممارسات او النشاطات التي من شانها ان تبعث الراحة فيها .

2- تتفق هذه الدراسة مع كل هذه الدراسات بانها تناولت فئة مهمة من فئات المجتمع وهم الطلبة .

3- تتفق هذه الدراسة مع بعض هذه الدراسات فيما يتعلق بموضوع مضيعات الوقت وضرورة الالتفات اليها .

* اما ما يتعلق بالاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة فلا بد من الاشارة الى ما ياتي :

1- ينبغي الاشارة الى ان انجاز هذه الدراسة تم في بيئة عراقية تختلف فيها وسائل ادارة الوقت بانواعه عن تلك الوسائل الموجودة في عدد من مجتمعات اخرى .

2- ومع تركيز بعض من الدراسات السابقة على الطلبة الا اننا ينبغي ان نتذكر بان اوضاع الطلبة العراقيين تختلف نوعًا ما عن اوضاع الطلبة في مجتمعات اخرى لا سيما ما يتعلق باثر الاحداث الاساسية المعروفة التي مرت بهذا البلد في الكيفية التي يقيم فيها الانسان لاوقاته المختلفة .

منهج البحث

يتضمن البحث الحالي على منهج الوصفي

(تضمن البحث الحالي الاجراءات التالية)

مجتمع البحث

تضمن البحث الحالي الاجراءات التالية

1- مجتمع البحث :-

2- ضم مجتمع البحث الحالي طلبة : - المرحلة الثانية – كلية الاداب بمختلف اقسامها وكان عددهم (572) طالب وطالبة

عينة البحث

ضمت عينة البحث عينة عشوائية طبقية وكان عدد الطلبة (60) طالب وطالبة

ادادة البحث

(تبنت الباحثات مقياس (العلاق ،2009

الصدق :- يعد الصدق من الشروط التي يجب توفرها في بناء المقاييس والاختبارات النفسية (Ebe 1, 1972 , p 435) , ويرتبط بصحة صلاحية المقياس للاستخدام لقياس ما يجب ان يقيسه (عبد الهادي ، 2007 ، ص 353) .

1- انواع الصدقّ

أ - الصدق الظاهري :- ويشير الى مدى صلة فقرات الاختبار بالمتغير المراد قياسه ، كما يعكس دقة تعليمات المقياس وموضوعيتها وملائمتها للغرض الذي وضعت من اجله (الامام واخرون ، 1995 ، ص 730) ، والتي يعبر الصدق الظاهري على مدى تمثيل محتوى الاختبار للنطاق السلوكي

الشامل للسمة المراد الاستدلال عليها ، اذ يجب ان يكون المحتوى ممثلا تمثيلاً جيداً لتطاق المفردات الذي يتم تحديده مسبقاً (ابو علام ، 2000 ، ص 790)

ب- صدق البناء : - ويسمى احياناً صدق المفهوم ، او صدق التكوين المقرضي ، ويشير هذا النوع الى المدى الذي يمكن ان نقرر بموجبه ان المقياس يقيس بناءاً نظرياً محدداً او خاصية معينة ((Anastasi , 1976 , p15 ويرى البعض ان هذا النوع من الصدق يتفق مع مفهوم ايبل Eble للصدق من حيث تشبع الاختبار بالمعنى (الامام واخرون ، 1990 ، ص 131) ويذكر كرونباخوميهل Cronbach&Mehl 1965 الى هناك بعض الدلائل والمؤشرات لصدق البناء ، اهمها الفروق بين الجماعات والافراد ، حيث ان من المنطق ان نفترض ان الافراد يختلفون في مدى ما لديهم من الصفة المقاسة وهذا الافتراض ينبغي ان ينعكس على ادائهم على المقياس (فرج ، 1980 ، ص ، ص 315

2- الثبات :- ويعني ثبات نتائج الاختبار تقريباً في المرات المختلفة التي يطبق فيها على نفس الافراد او اعطاء نفس النتائج تقريباً عندما تطبق نسب متكافئة او متماثلة

منه (الزيود وعليات ، 2005 ، ص 145) . ويعد احد مؤشرات قياسه (Crocker &Algine , 1986, p 125) والهدف من حساب هو تقدير اخطاء المقياس واقتراح طرائق للتقليل من هذه الاخطاء (Murphy , 1988 , p 63) والاختبار الثابت هو الذي يعطي النتائج نفسها بعد تطبيقه مرتين في زمنين مختلفين على الافراد انفسهم (Wettenet,1991,p57)

حساب معامل ثبات مقياس اساليب معالجة المعلومات

1- طريقة التجزئة النصفية . لغرض حساب الاتساق الداخلي ، للفقرات ، تم اختيار (200) استمارة من عينة التحليل الاحصائي حيث تم تقسيم فقرات المقياس الى مجموعتين وتبعاً لتسلسل الفقرات (مجموعة الفقرات الفردية ومجموعة الفقرات الزوجية) ثم تم ايجاد معامل الارتباط بيرسون بين نصفي الحل اسلوب من اساليب معالجة المعلومات .

2- اعادة الاختبار :- ويعني باعادة تطبيق الاختبار على العينة ذاتها وتحت نفس الظروف التي سبق اختيارهم فيها ثم حساب معامل الارتباط بين ادائهم في المرتين (فرج

،1980 ، ص 149) ، ويستعمل هذا المؤشر في الحالات التي لا يحتمل ان تتأثر النتيجة الذاكر والمرات او التدريب ، وان لا تكون المدة الزمنية بين التطبيقين متباعدة جداً مما يحدث نمو لقدرات المستجيب واستعداداته ولا متقاربة جداً فيؤثر عامل التركيز في اجابات الافراد ويطلق على معامل الثبات في هذه الحالة بمعامل الاستقرار

. معامل الارتباط بيرسون لعينتين مستقلتين

-: تفسير النتائج

-: تم تفسير النتائج وفق الاهداف التالية

الهدف الاول - التعرف على ادارة الوقت لدى طلبة كلية الاداب

المجموعة	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	t قيمة المحسوبة	tقيمة الجدولية	الدلالة
طلبة كلية الاداب	60	32	29.3	5.350	1.98	دالة

ليس لهم ادارة للوقت بشكل دال احصائيا

(متوسطهم اقل من المتوسط الفرضي)

الهدف الاول – من الجدول اعلاه نلاحظ بانه لا توجد ادارة للوقت لدى طلبة كلية الاداب وقد يعود السبب الى الفوضوية التي يعيشها الطالب الجامعي في الوقت الحاضر .

..... الهدف الثاني – التعرف على الفروق في ادارة لدى الطلبة

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t قيمة المحسوبة	tقيمة الجدولية	الدلالة
الاناث	30	8,28	27,4	99- ,0	2 ,-2	غيردالة
الذكور	30	8,29	49,3			

لا يوجد فرق في ادارة الوقت بين الذكور والاناث

الهدف الثاني - من الجدول اعلاه نلاحظ بانة لا توجد ادارة الوقت لدى طلبة الجامعة حسب الجنس والسبب في العشوائية وغياب الدور لكل من الذكور والاناث .

المقترحات

1- اجراء دراسة عن (ادارة الوقت وعلاقته بالحداثة)

2- اجراء دراسة عن (ادارة وعلاقتها المعرفي)

3- اجراء دراسة عن (ادارة الوقت)وتطبيقها على مرحلة دراسية اخرى (المتوسطة والاعدادية)

التوصيات

1- اقامة ندوات علمية تحفز الطالب الجامعي على الاهتمام بالوقت وادارته .

2- جعل الدرجة المحور الاساسي لتقييم الطالب مما يدفعه الى الاهتمام بموضوع الوقت .

3- تحفيز الطلبة ذكوراً واناثاً للاهتمام بدورهم كاناث وذكور لزيادة التحصيل الدراسي المبني اساساً على الوقت .